

ستيف وزنيك الشريك المؤسس لشركة آبل يتوقف عن استخدام فيسبوك



الاثنين 9 أبريل 2018 11:04 م

أعلن ستيف وزنيك الشريك المؤسس لشركة آبل عن توقفه عن استخدام موقع فيسبوك بعد مشكلة تسريب البيانات الأخيرة وعدم إهتمام فيسبوك بالحفاظ على خصوصية بيانات مستخدميه

وقد أبلغ وزنيك صحيفة USA Today في رسالة بالبريد الإلكتروني: "إن مستخدمي فيسبوك يسجلون جميع تفاصيل حياتهم عليه، وفيسبوك يربح الكثير من الأموال بسبب هذه البيانات من خلال استغلالها في الإعلانات، وكل هذه الأرباح تتحقق باستغلال بيانات مستخدمي فيسبوك في حين لا يحصل هؤلاء المستخدمين على أي مقابل أو نسبة من هذه الأرباح".

وأضاف وزنيك أنه يفضل أن يقوم بدفع المال إلى فيسبوك حتى لا يتم استغلال بياناته الشخصية في الإعلانات، وأثنى وزنيك على شركة آبل لأنها دائماً تحترم خصوصية بيانات مستخدميها، واستطرد قائلاً: "آبل تجني أرباحها من بيع منتجات جيدة وليس من خلال استغلال بيانات مستخدميها، أما في فيسبوك فأنت كمستخدم تعتبر المنتج الذي يحقق لفيسبوك أرباحها!"

ويمثل تصريح وزنيك المفاجئ آخر تطور في حملة الانتقادات التي يشنها قادة التكنولوجيا على موقع فيسبوك الذي يواجه فضيحة حول سوء تسريب بيانات ما يصل إلى 87 مليون مستخدم لشركة كامبريدج أناليتيكس

وقد بدأ تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة آبل أيضاً في انتقاد فيسبوك بشكل علني وذلك في مقابلاته المشتركة مع كلا من موقع Recorde المتخصص في أخبار التكنولوجيا و شبكة MSNBC الإخبارية، حيث تم سؤاله عن كيفية تصرفه في أزمة مثل التي يمر بها موقع فيسبوك إذا كان في منصب الرئيس التنفيذي بدلاً من مارك زوكربيرج، فأجاب: "أنا لن أتعرض لمثل هذا الموقف".

وأضاف قائلاً إن آبل تقوم بمراجعة جميع التطبيقات لتتأكد أن كل تطبيق يراعي معايير الخصوصية التي وضعتها آبل للحفاظ على بيانات مستخدميها، وتساءل كوك أيضاً لماذا تقوم منصات التواصل الاجتماعي باستغلال بيانات مستخدميها للربح من الإعلانات

من جانبه علق مارك زوكربيرج في مقابلاته مع موقع vox الإخباري على تصريحات تيم كوك واصفاً إياها بأنها عفوية وسطحية، وأضاف قائلاً: إذا كنت ترغب في إنشاء خدمة لا تخدم الأثرياء فقط، فأنت بحاجة إلى تقديم شيء يستطيع الناس تحمل تكلفته، ونحن في فيسبوك نعمل بجد لتقديم خدمة مجانية يمكن لأي شخص استخدامها، ولا أعتقد على الإطلاق أن هذا يعني أننا لا نهتم بالناس

وقد قام ستيف وزنيك بإيقاف حسابه على موقع فيسبوك يوم الأحد الماضي بعد نشره لهذه الرسالة: "أنا على وشك مغادرتي لفيسبوك لما به من أشياء سلبية تفوق الأشياء الإيجابية، إن آبل لديها الكثير من الطرق لتأمين كل شيء قد تشاركه عن نفسك، وأنا لازلت قادراً على التعامل مع أسلوب المدرسة القديمة في التواصل باستخدام البريد الإلكتروني والرسائل النصية"

وعلى الرغم من كل هذا فإن ستيف وزنيك لم يقم بحذف حسابه على فيسبوك بصورة نهائية ولكنه قام بإيقافه بشكل مؤقت، وأوضح وزنيك أنه قرر تعطيل حسابه وليس حذفه تماماً حتى لا يخطف شخص آخر اسمه stevevoz المختصر الذي يستخدمه على فيسبوك وتويتر في نفس الوقت